عدد ٥٣١ (السنة ٢٢) — ثمن العدد ٥٠ صانتيما — N. 531 (22me ANNÉE)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taleb ben AISSA
recteur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٥ رجب الاصب ١٣٥٩ || « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » || Jeudi 29 Aout 1940

في بلاد الحلفا

عمل ماجر

ان عمل ماجر او (سبيطلة) تابع لمراقبة تالة وعامل سبيطلة الحالي جناب العمدة الاكمل السيد الطيب السفر المحرز على شهادة الاجازة في الحقوق وخليفة المركز الامجد المحترم السيد الاخضر بن الطاهر وخليفة فريانة الاكمل الامجد الاصيل السيد محمد المرابط ومن توابع العمل خلافة سبيبة الشاغرة الان .

وخلافة سبيطلة تحتوي على المشيخات الاتية :

سبيطلة — سمامة — معيلة — جلمة — اولاد مساهل — اولاد عسكر — الابيض — اولاد زيد — القصرين

وخلافة فريانة تحتوي على المشيخات الاتية اولاد موسى — البعصة — الحناندرة — الزعابة القرنة — اولاد سيدي تليل — فريانة — الافيال وخلافة سبيبة تحتوي على المشيخات الاتية :

القرعة — اولاد غيلان — وادي الحطب — جدليان — البواجر — سبيبة

وتحد عمل سبيطلة الاعمال الاتية :

الفراشيش — اولاد عيار — جلاص — الهمامة — قفصة — الحدود الجزائرية جهة تبسة على طريق (بوشبكة) حيث مركز الديوانة التونسية .

تبعد سبيطلة عن الحاضرة مسافة ٣٠٥ ك على الطريق الحديدي المتفرع عن سوسة والمار بالقلعة الصغيرة وبين سبيطلة والقصرين ٣١ ك ثم الى تليبت ٤٠ ثم الى فريانة ٥ ك ثم الى ماجن بلعباس ٢٠ ك على الطريق الحديدي وبين سبيطلة وجلمة ١٩ ك وبين سبيطلة وتالة ٨٧ ك على الطريق الحديدي الى القصرين ٣٢ ك ثم الطريق المعبد وطوله ٥٥ ك وبين سبيطلة وقفصة ١٢٣ ك وبين سبيطلة وسبيبة ٤٠ ك وبين سبيبة والروحية ١٠ ك وبين سبيطلة وسيدي بوزيد مركز عمل الهمامة ٤٢ ك على الطريق المعبد

واحصاء النفوس بهذا العمل الواقع في سنة ١٩٣٦ جملته ٧٩٠٦٦ نسمة

اما احصاء الحيوان لعام ١٩٤٠ فجاء كما ياتي

١٩٤٢ من الخيل ١٠٢١٣ من الابل ٥٠٨ من البغال — ٧٤٦٦ من الحمير ٥٨٥١ من البقر ١٣٧٧٥٠ من الغنم ٧٢٦٩٢ من المعز .

وبسبيطلة محكمة شرعية وقاضيها فضيلة الشيخ الاخضر بن محمد الصالح النفطي والنوازل العدلية تتبع المجلس العدلي بالقيروان في خلافتي سبيطلة وسبيبة وللمجلس العدلي بقفصة في خلافة فريانة

اما نوازل الجزائريين والفرنسيين والاجانب فتابعة لقاضي الصلح بتالة الذي يفصل بعض النوازل بالقصرين عند مجيئه مرتين في الشهر الى هناك .

ومساحة الاراضي المحرثة لعام ١٩٤٠ هكتارات ٣١٣٦٣

وبعمل سبيطلة اسواق اسبوعية يوم الاربعاء لسبيطلة والخميس لجلمة والجمعة لسبيبة والاثنين لتليبت والثلاثاء للقصرين

والاثار الرومانية كثيرة بهذا العمل فبسبيطلة قوس النصر ومعابد واطلال كنايس وحمام وبالقصرين قوس النصر وبعض اضرحة رومانية وكثير من الاثار لم يقع التفتيش عليها بسبيبة وبجلمة

وبفريانة (الحجرة السودة) وهي قطعة كبرى مغروسة في الارض ٢٥ ميتر تقريبا وفي ارتفاع عدة ميتر تقريبا

وعيون العمل اهمها عين سبيطلة التي تروي مدينة صفاقس وعين القايد بالقصرين وراس العين بوادي سبيبة وراس العين بوادي الشمس وعين الصابون بسبيبة وعين وادي الذيبة وعين فريانة

واودية العمل وادي الحطب بسبيبة ووادي الدرب بالقصرين وبين الاصيلع بالابيض ووادي جلمة ووادي بوحية بفريانة

وبسبيطلة مكتب عربي فرنسي به اربعة اقسام وعدد تلامذته نحو ٣٠٠ تقريبا

وتوجد مصحة بها طبيب استعمار وطبيب الحيوان الفني (البيطار) هو الشاب اللبيب السيد محيي الدين الجعايبي نجل رصيفنا المرحوم الاستاذ محمد الجعايبي صاحب جريدة (الصواب) الغراء .

وبعدة جهات من العمل توجد منابر الحلفة وقد استقيت بعض المعلومات عنها من امين وزن الحلفا بسوق تليبت الحامل لعدة اوسمة الثقة السيد عمر بوسروال الهمامي الرجل الفني الخبير قال :

ان الحلفا وخدمتها هي الركن الوحيد لحياة جهات عديدة من سكان المملكة لان التقاطها يشارك فيه اعضاء العائلة كافة اكثر من الفلاحة التي يخدمها البعض دون البعض والتجارة التي يتعاطاها بعض الناس

اذ يتعاطى خدمة الحلفا سكان هنشير السواطير ثم ماجن بلعباس ثم فريانة ثم تليبت ثم القصرين ثم سبيطلة ثم جلمة ثم المكناسي ثم ميزونة ثم حاجب العيون ثم سيدي سعد ثم بينون الخ فنرى ان سكان عدة اعمال تتمعش عائلاتهم من خدمة الحلفا كماجر وقفصة والهمامة وجلاص وصفاقس

ان الحرب قد اضرت بسكان هذه الجهات حيث تعطل سوق الحلفا بيد انهم يعلقون امالهم على رجال الحكومة ليهتموا بهذا الامر لفائدة قسم عظيم من سكان البلاد ولتحسين الحالة الاقتصادية

هذه الكلمة جرت لها مناسبة كون عمل سبيطلة من اهم الاعمال التي يشتغل سكانها بخدمة الحلفا

ان لفريانة من عمل سبيطلة صفة ممتازة من حيث الفلاحة ففيها جميع الغلال والبقول والزياتين بين قديمة وحديثة والعود الرقيق مثل التين والرمان والعوينة والمشمش واللوز والجوز الذي لا يوجد بغير فريانة من بلدان المملكة مع جودة نوعه وفضلا عن ذلك فقد جمعت فريانة بين الجمال الطبيعي وكثرة المياه العذبة واعتدال المناخ خصوصا في فصل الصيف حيث اتخذت مصطافا لسكان الجهات القريبة منها .

وعلى ذكر فريانة نشير الى ثناء الناس على خليفتها وتعدادهم لمزاياه وفضله على الخلافة باسرها ولا ننسى الحزم الذي رايناه من شيخ فريانة من حيث قيامه بوظيفته احسن قيام وهو الماجد الفاضل السيد الشافعي بن نصر المحبوب من الجميع

وبهذه المناسبة نذكر التهافت الكبير الذي وقع بعمل سبيطلة خصوصا بفريانة على كتاب (عمر بن الخطاب) بمناسبة زيارة موءلفه الاستاذ محمد العربي القروي لتلك الجهات اخيرا لما ترافقنا في هذه الزيارة بمجرد الصدفة الحسنة

وهذا دليل على كون التونسي اصبح يقدر مجهودات علمائه العاملين حق قدرها فننشطهم على عملهم المفيد .

الطيب ابن عيسى

الوزير في عامه الجديد

في منتصف الشهر الجاري الهجري خرجت جريدتنا (الوزير) من العام الحادي والعشرين الى العام الثاني والعشرين لان اول عدد صدر منها كان في ١٦ رجب من عام ١٣٣٨ ﻫ الموافق لافريل من عام ١٩٢٠ م

والوزير ظهر بعد المشير وصحيفة المشير صدر العدد الاول منها غرة محرم عام ١٩٢٩ وغرة جانفي عام ١٩١١

فيكون تاريخ نشرتنا يرجع الى نحو الثلاثين حولا ميلاديا والاحدى والثلاثين هجريا .

اعاننا الله على خدمة الصالح العام في كل اوان وزمان

شؤون عالمية

كيف سجن الوزير مانديل

جاء في جريدة (فرينفوار) المورخة في ١٥ الجاري ما ملخصه :

عند ما تسلم الماريشال بيتان مقاليد الامور بفرانسا اصدر امره الى قائد الجندرمة ببوردو بايقاف مسيو جورج مانديل وزير الداخلية الفرنسية بالامس وكانت حقا مفاجئة للمامور المسكين فان الاساطير التي كونها حول هذا الوزير السابق تزعم ان مسيو مانديل رجل يوقف الاخرين وانه ليس بالرجل الذي يوقف عادة ولهذا ظن الضابط وحق له ان يظن بانها مداعبة من طرف الكتيبة الالمانية الخامسة ولكن افهم الافهام الصريح بانه امر حكومي لا شك ولا وهم فيه

اين يمكن العثور على الرجل الذي لا يعثر عليه ؟

فلمسيو مانديل عيون لا تتردد عن اخباره ولعل طائرة حلقت به ؟ ولعل بارجة اقلته

الظن انه قد يوجد بالقرب من ادارة الوالي فان مسيو مانديل كان بمحضر اعوانه يهاجم بالامس مع عنف وغلظة الماريشال بيتان والجنرال فيقان ويزعم انه سوف يخرج من جيبه (جيب النعموده والدجل) فائدا اعلى يحتر في المجزرة الواحدة الخونة والالمان .

ولكن هذا الامل قد خاب فانه لم يبق من اثاره بمركز وزارته سوى انتقال السيدة براتي السريع .

اذن اين هو ؟

لم يبق الا امل واحد لعله بمطعم (الشابون فا) آخر معقل المقاومات الوزارية الماضية ولقد تمكن المامور اخيرا وبعد حيل كثيرة من العثور على الوزير هناك

وكان معالي الوزير يكاد ينتهي من تناول غذائه مع سيدتين هما (لويز ويس وبراتي) وكان الوزير السابق ياكل (بكبرياء) باطراف اصابعه ورؤوس اسنانه عند ما اقترب منه الضابط قائلا :

— سيدي الوزير بودي ان اقول لكم كلمتين اثنتين فاجاب الوزير بنفس كبريائه وهو يشير الى السيدتين بيده :

— يمكنك ان تتكلم هنا امامهما فعاظ الضابط وغير لهجته وقال :

— استسمحك يا جناب الوزير عذرا فان المسالة شخصية وتعجب مسيو مانديل ولكنه اجاب مع ذلك بهدوء .

— حسنا اذن انتظرني قليلا من فضلك وجاء الخادم بفاكهة حب الملوك فتناول منها جناب الوزير قليلا بهدوء ورصانة واطمئنان وعندئذ قال الضابط .

ليست المسالة شخصية فقط يا جناب الوزير ولكنها مستعجلة ايضا

تفهم مسيو مانديل ان الارض بدلت غير الارض كما فهمت السيدة براتي بدورها ايضا ما يقصده الضابط وعندئذ وقع وداع مطعم (الشابون فا) الذي لا تكون له بلا ريب مكانة وداع فونتين بلو) في التاريخ ولكنه على كل حال وداع ترق له اشد النفوس قسوة وصلابة

— وقال الضابط ماعتذ

— هيا بنا يا جناب الوزير فان السيارة امام الباب حاضرة

ولكن الوزير اجاب ببرودة دم وبلهجة جافة

— افضل ركوب سيارتي

وحقا فقد انتقل الوزير في سيارته الخاصة الى محل اقامته الجديد الذي عينته له الحكومة

بعد وقوع كل هذا واسخراره بشارع اليهودية فقد فتح امام الرجل الموقوف باب حجرة سجنه حيث لا يمكنه الاتصال بالناس ولقد كانت الحجرة خالية من كل شيء وعندئذ سال مسيو مانديل بكبريائه المعهود هل يمكنني ان اخابر تلفونيا

— سيدي الوزير لنا الاذن في ان لا نتركك تتصل باحد .

— قال الوزير حسنا .

ثم تقدم نحو النافذة مطلا فقيل له

— سيدي الوزير لا يجوز لك ان تشير الى الناس الذين هم بالساحة

— فقال محتجا .

ولكنني لا اشير اليهم فقيل له :

— وحينئذ نرغب منك الجلوس هنا وتعتذر عن الالحاح عليك في ابقاء بمجلسك

لقد وقع كل هذا في الوقت الذي كان فيه كثير من الرجال مكبلين بالسلاسل تحت امرة الحرس المتجول والذين سيحضرون غدا كشهود ضد مسيو مانديل نفسه عدا مسيو (نيري دي ليدر) الذي قتل والقي به في قنال (نوانق) بامر من مسيو مانديل

بيد ان شارع اليهودية قد اطلق سبيل مسجونه في المساء فانه توسطت له عصابة من ذوي النفوذ في ذلك الوقت واحرزت على سراحه وعندئذ ركب البحر على ظهر الباخرة ماسيليا الشهيرة

ولقد ختمت جريدة (فرانقوار) هذه القصة بالتعليق الاتي :

— نحن نضمن ان تلك العصابة لا يمكنها ان تعيد من جديد محاولة من هذا القبيل فان الاب المزعوم للنصر قد تبين انه اب الهزيمة وان شارع اليهودية ببوردو سيبقى الحلقة الخاسمة لحياة مسيو مانديل السياسية هذه الحياة التي ابتداها بوزارة مسيو كليمانسو واختتمها امام قصر العدالة بريوم (المدينة التي ينتصب بها مجلس العدالة الاعلى قرب فيشي لمحاكمة كل الذين تسببوا لفرنسا في خسارة الحرب)

ان جريدة (فرينقوار) الاسبوعية اصبحت في هذه الظروف الجريدة التي تقرا لاحتوائها على معلومات لا توجد في سواها

وهي تمثل سياسة التاييد لحكومة رجل فرنسا العظيم المرشال بيتان

وقد كانت تصدر بباريس والان اصبحت بمرسيليا .

قد نقلنا عليها بالعدد الماضي وفي هذا العدد اجابة لرغبة جمهور من قراء صحيفتنا المعجبين ببراعة كتابها النقادين والمطلعين على الاجراءات الماضية والحالية والذين ساعدتهم الظروف على نجاح فكرتهم لبعد غورهم في بحور السياسة

شؤون تونسية

عقد حمودة

عشية يوم الاحد الفائت بعد صلاة العصر وقع بجامع حمودة باشا المرادي عقد اقتران الشاب اللبيب السيد حمودة معالي بكريمة الامجد الاكمل السيد محمد الصوفي فكان احتفالا باهرا حضره اماجد القوم واعيانهم جمع الله قرانا ميمونا محفوفا بالالفة والاسعاد

الحياة الاقتصادية

ان اهم المسائل التي يجب الاهتمام بها اليوم قبل سواها هي مسالة الحياة الاقتصادية وتموين السكان وازالة البطالة الفاشية بين عموم الطبقات لاسيما الجنود الذين سرحوا من الخدمة العسكرية بعد الهدنة ويلزمهم تنظيم حياتهم وتفويت ايامهم بشكل جديد ربما اصبح مغايرا لنظامهم السابق

ان الحكومة تظهر عناية كبرى بجميع هذه الامور وهي متفقة تمام الاتفاق مع ما تتطلبه الرغائب العامة

وعليه فنحن نود احداث مشاريع وفتح اشغال عامة للتنقيص من البطالة حتى تتحرك الايدي العاطلة وتقوم بمهمتها في المجتمع باكثر نشاط

فالحياة الاقتصادية وتنظيمها اصبحت اليوم مدار العمل الجدي من طرف الحكومة والشعب

والتموين العام مع ما فيه من الصعوبة هو الواجب المفروض على كل احد ليساعده بما في طوقه ومجهوده كل حسب ما في وسعه ومنطقة عمله

ولا تتحسن الحالة الا بالتنقيص من البطالة واشتغال الايدي بصفة عامة من الان بغاية الاسراع

ثم ازاء ذلك لا بد من مقاومة الاحتكار بجميع انواعه سواء من باعة الجملة او التفصيل حتى لا يعجز الناس من تدبير شؤون معاشهم ومعاش عائلاتهم

ان النظام الذي جرى بفرانسا الحرة فيما يتعلق بالالتفات الى ذوي العيال وتقديم المتزوجين على العزاب في الاستخدام ثم الكثيري الاولاد على قليلي الابناء من المتزوجين ثم اعطاء الاجور على نسبة عدد افراد العائلة كثرة وقلة لا على المجهودات البدنية هو النظام الذي نود تطبيقه بهذه البلاد اسوة بفرنسا

والذي يظهر ان عناية الحكومة الاخيرة بكثرة الانتاج الفلاحي والصناعي هي من الاهمية بمكان حتى يمكن لتونس ان تمون نفسها بنفسها في وقت عسر كهذا لا سيما وان العام المقبل عام جدب لا موسم حبوب به ولا موسم زياتين

فالاقتصاد بل التقتير في الاستهلاك هو الواجب والادخار للمستقبل هو المفروض والعاقل من يقرا لمستقبله الف حساب في وقت الرخاء فضلا عن وقت الشدة

بالعدد المقبل

لينتظر القراء فصلا ممتعا عن سبيطلة وفريانة وموعدنا العدد الاتي ان شاء الله

مشاريع الاوقاف المفيدة

كانت جمعية الاوقاف في عهد مديرها الحالي حضرة العمدة الاكمل السيد محمد سعد الله قائمة بمهمتها على الوجه الاتم بفضل ابتكاره السديد .

فمن فصله لنوازل المغارسين بعملي المهدية وجبنيانة لاوقاف المنعمة المبرورة عزيزة عثمانة بوجه مناسب يفيد جانب المغارسين وجانب جمعية الاوقاف باحداث رسوم مسجلة صادر فيها امر علي لكل مغارس بانفراده مع تحديد القطعة التي في تصرفه بعد اسقاط الطلب نحوه في الاموال المتخلدة بذمته عن الاعوام الماضية للجمعية الى احداثه مغارسات جديدة وحفره لابار عديدة بالوطن القبلي لاستغلال تلك الاراضي الخصبة وتنشيط سكانها على العمل وهم المشهورون بذلك والجد الى احداث حدائق الخضر والغلال لتعمير الارض واستدرار خيراتها حتى تصبح مخضرة ناعمة بعد ان كانت بورا قاحلة .

وهذا العمل مزدوج الفائدة اذ فيه دخل للجمعية ذو بال وربح وافر للمستغلين والفلاحين ومساعدات على التموين العام القاضي بتكثير الانتاج الفلاحي

علمنا ان الجمعية شرعت هذه المدة في حفر ١٤ بئرا باربانة حيث توجد اراضي للاوقاف

وتعميما للفائدة قد اشغلت ضمن ذلك اليد العاملة المعطلة حيث دفعت تسبيقات لمقاولي هذه الابار للشروع في عملهم ومن قريب ان شاء الله يتم حفر الابار وبناؤها نظرا الى قرب طبقة المياه بغابة اربانة وعند انتهائها تعرض على المتسوغين والقطع الارضية المحفورة فيها الابار لتقع الرغبة في تسويغها بمقادير مناسبة لقيمة انتاجها المقبل ان الله

ومن المحقق ان هذه الاراضي ستصبح بساتين غناء وحدائق زاهرة

واذا نجحت هذه التجربة الاولى من نوعها فلا ريب انها ستتبع بتجارب اخرى متكررة بعدة جهات من المملكة

ان جمعية الاوقاف التي كانت في عهد ادارة العمدة الاكمل السيد خير الله بن مصطفى قد خدمت زياتينها بالساحل فاتقنت الخدمة وكانت المثال الحسن لغيرها هي نفسها التي ارادت اخيرا جلب الارباح اليها بطرق اخرى في عهد مديرها الحالي اعانه الله على خدمة الصالح العام المنجر من الاوقاف

ساعاتي

نهج باب بومنعون عدد ٤

محل بيع الساعات وتصليحها سواء التي توضع بالجيب او باليد للرجال والنساء وقد اختار صاحب هذا المحل السيد قاسم الغربي اشهر ديار صنع الساعات باروبا ليبيعها مثل نوع كولنتير وفياقات بيار وجاز وغيرها فاقبلوا على هذا المحل فما بعد العيان بيان

قاعة عصمان

بنهج القصبة عدد ١٨١

الخلاقة المتقنة والنظافة التامة وحسن الحلق

في وقت الشدة

العيش في وقت الرخاء بسيط جدا اما في وقت الشدة فهو من الصعوبة بمكان ولكن العقلاء لا يعدمون حيلة عند الاضطرار ويلبسون لكل وقت لبوسه والمسلمون يتذكرون دائما (تمخوشنوا فان الحضرية لا تدوم) ولذلك فهم على حذر من طوارق الحدثان كل حين

اما الحكومات ففي وقت الحرب تراها تستعيض الليسانس بالمازوت والفازوجين والسيارات بعربات الخيل اقتصادا في استهلاك الليسانس وبالحطب عوض الفحم الحجري في تسيير القطارات والارتال الى غير ذلك من الوسائل القديمة التي تقوم مقام الجديدة اولا قلة السرعة والسبب هو الاضطرار لا غير

وقد راينا في مدة الحرب رجوعا الى الوراء في بعض النواحي من ذلك ان حلت الدراجات (البسكلات) محل السيارات والشريطات محل الاتوكارات لان الحيوانات هي التي تجرها وتنقل الركاب لكن ببطء والحيوان موجود

وفي الجهات القريبة من الاسواق الاسبوعية العمومية بجهات المملكة قد رجع المتسوقون الى ركوب الحيوان والحمل عليه وبعضهم اصبح يقطع عشرات الاميال ان دعته الحاجة ولم يجد سيارة وكان بعيدا عن محطات القطارات ولا تسال عن الراجلين فعددهم كثير جدا وفي تزايد من ان لاخر

ومن جهة اللباس فقد وقع اقبال على المنسوجات التونسية خصوصا المصنوعة بقصر هلال وبالجريد لان الاقمشة الموجودة رغما عن ارتفاع اسعارها اصبحت غير كافية ويستحيل في مثل هذه الاوقات جلبها من الخارج ومن المتوقع ان يعود التونسيون بهذه الحالة فيصبحوا من مرتاحي البال في كل وقت واوان

الحلفا والورق

ان الحلفا الموجودة بوسط المملكة يتمعش منها فقراء جهاتها وانعطيل وسقها للخارج تضرر سكان تلك الجهات في وقت الحرب

ومن المعلوم ان مادة الحلفاء يصنع منها الورق الناعم بعد ما توسق الى البلاد الاجنبية

فلو فكر الناس في احداث معمل انذاك لكانت الاوراق موجودة عندنا اكثر من اللازم للاستهلاك

ان معمل كالاولصنع ورق الالف (الكرطيس) قد قام بهذه المادة بمهمة عظمى من حيث احضار هذا النوع من الكاغد مع صنع (باكوات) للكرطيس وقد كان قبلا معمله بمثابة اخرى من قلة الاقبال وكثرة الخسائر

وبالمهدية كانت منذ اعوام احدثت شركة لصنع الورق العادي (غير الصالح للكتابة) ولكن مالبثت ان اغلقت ابواب معاملها هناك لما صادفها من الخسارة الجسمة

ولو وجد معمل راق عصري ببلادنا لكنا في غنى عن اقتناء ورق الكتابة والصحف من الخارج لوجود الحلفا وكثرتها عندنا وهي التي منها يصنع الورق الابيض الصقيل والناعم

فليذكر اصحاب رؤوس الاموال في هذه المسائل الاقتصادية ذات الاهمية وليغتنموا الفرصة اليوم قبل الغد ليجلبوا لانفسهم الارباح وللعموم الراحة وسهولة اقتناء الورق بجميع انواع الضرورية الاستهلاك

الموسيقى والادباء التونسيون

— ٢ —

ومنهن (عتو) وقد كانت اية في الجمال وحسن الصوت ولها براعة خاصة في النقر على الطار . وهي من تلامذة الشيخ علالة الباجي الشهير

وقد ذكرنا ان الوسط الادبي التونسي كما هو الان وكما هو في كل زمان يهتم اشد الاهتمام بمثل اولائك الفتيات النابغات فيتتبع اخبارهن ويتناولهن باحاديث الاعجاب والاطراء في كل مناسبة . ومما نرويه على ذكر المطربة (عتو) ان المرحوم الشيخ الباجي المسعودي اديب عصره انشا فيها قطعة بديعة تعتبر من النوع الوصفي الرفيق ولا تفوتها دالية ابن الرومي في المغنية (وحيدة) الا بالطول وهذا نصها

عتوك قد افنى اصطباري ايا (عتو)

فها انا بعد النسك للهو قد عدت

وتشدو بلحن (موصلي) كانه

باذاننا در نظيم وما حنت

على نقر طار طار قلبي

تدحرج في خمسة لها وهي (الست)

واما اذا قامت لرقص فقل لمن

يدير الحميا هاتها سالف الوقت

اما بعد ذلك العصر فقد كانت (حبيبة مسيكة) قبلة ادباء عصرها وشعرائه وكان الشاعر المبدع التونسي الاستاذ الشاذلي خزنه دار من المعجبين بمواهبها والمولعين بفنها فمما يقول فيها

الحب باسم (حبيبتي) مقرون

وكذاك اسماء الملاح تكون

الى ان يقول مشيرا الى خالتها (ليلى) التي كانت من مطربات عصرها ايضا

كل يرى ليلاه يا ابنة اختها

في بردتيك وكلنا المجنون

وعلى ظهور المطربة (فضيلة ختمي) في العهود الاخيرة ارتفعت عقائر الشعراء من شيوخ الادباء وشبابه ونظمت القصائد والمقاطيع في الاعجاب بفنها والتمدح باغانيها ومن هؤلاء الاستاذ خزنه دار الذي يقول فيها

صدحت فقلت ترنمي

يابلبلي سأي نغم

ان الغناء (فضيلة)

قالت نعم وعليه (ختيمي)

ومنهم شيخ الادباء الاستاذ العربي الكبادي الذي ينشد فيها

امست (فضيلة) في الانشاد مفردة

كانما الصوت منها صوت داوود

من ابدع الناس صوتا حين تسمعها

واحسن الناس توقيعا على عود

وكل ذلك يدل لنا دلالة صريحة على ان الادباء والشعراء بما في طبعهم من الرقة وشدة الاحساس ينجذبون الى اهل الفن الجميل ويتصلون بهم ويعطفون عليهم ويتناولونهم في اشعارهم بما يستحقونه من الحب والاعجاب

اما في هذه الايام فتوجد فكرة جامدة في رؤوس البعض ممن يعيشون في ظلام القرون الخالية تشمئز من ذلك الاقتران الطبيعي بين اهل الفنون والادب والشعر ومع ذلك فتوجد نخبة من الشباب الحاضر تولت تكسير تلك القيود واطلق افرادها في ذلك الميدان كما كان اساتذتهم وغيرهم في كل زمان ومكان »

(مطلع)

فريدة في فريانة

ازدادت للاكمل الامجد والاستاذ البارع الشيخ محمد صالح الفرياني وليدة سعيدة فاختار لها من الاسماء (فريدة) جعلها الله من البنات الصالحات المهذبات

مطبوعات جديدة

تباع بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس ومن يطلب شيئا من الخارج فليرسل الثمن اللازم مصحوبا باجرة البريد على حساب ٢٥ في المائة باسم محمد ابن تركية

فرنكات

١٥٫٠٠ شاعرات العرب يحتوي على اقوال (٢٠٠) شاعرة من شاعرات العرب في الجاهلية والاسلام

١٦٫٠٠ علي ابن ابي طالب (ض) سيرته وخلافته وحروبه

٩٫٥٠ تاريخ مدحت باشا وجمعية الاتحاد والترقي

٧٫٥٠ رواية اسرار الانقلاب العثماني جزءان

٣٥٫٠٠ تاريخ سوريه ولبنان (جزءان) يحتوي على ذكر جميع دول الغرب والشرق والاسلام حتى القرن العشرين وحوادث الحرب الكبرى وبه فصول من تاريخ فرنسا واشهر رجالها في العلم والادب والسياسة مزين بالصور والرسوم

٢٫٥٠ السحر الحلال في العاب مدهشة مثل فعل صبية تدور من نفسها على الجلاس وادخال بيضة في قنينة (ديبوزة) وغير ذلك من العجائب

النيابة العقارية التونسية

لصاحبها الجيلاني الحمار
شارع باب البنات عدد ٤ تونس
تليفون عدد ١٤ـ٦٣

— بيع وشراء ومعاملة وكراء ورهن وانزال بتونس وخارجها — اراضي فلاحية من هناشير وسواني وزيتون وعود الرفيق — ملك للدخل بالاحات ومخازن ومحلات تجارية ديار وفيلات للسكنى — قطع اراضي ابيضاء — تحرير وترجمه باللغتين مع السرعة والثقة في العمل .

جهادي التستوري

طبيب الاسنان
بنهج باب بوسعدون عدد ١٠٨

ان الدكتور اعلاه يركب الاسنان والاضراس بدون حصول اوجاع للمريض ويداوي امراض الاسنان واللغب
مع سرعة الانجاز والمهاودة وحسن المعاملة

مطعم تونس في قفصه

من احدث المطاعم واجملها وانظفها تقع اشغل بناية نزل تونس فتلذذوا باطعمته ايها المسافرون واسعدوا مشروعا تونسيا بحتا توفرت فيه شروط الكمال مع حسن المعاملة ونهاية المجاملة من عمال المطعم والمكلفين به والمشاهدة اقوى دليل

صاحب الجريدة ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة — تونس